رابط المادة على منصة باحث

برنامج بينات 0341هـ

بينات 0341 01 تدبر سورة آل عمران بداية من الآية 831

مساعد الطيار

لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ايها الاخوة المشاهدون آآ نكمل ما توقفنا عنده من سورة آآ ال عمران - 00:00:10

وكنا قد بدأنا اه الحديث في الدروس السابقة في قصة غزوة احد وابتدأت بقوله سبحانه وتعالى واذ غدوت من اهلك تبوأ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم ثم بدأت الايات بعد ذلك - 00:00:49

آآ تستطرد في موضوعات اه قد يظن الناظر لها لاول وهلة انها خارج اطار هذه الغزوة. نعم. لكن كما اه وظحنا اه سابقا في ان لها علاقة وفيها وشيجة قوية جدا بما يتعلق بهذه اه الغزوة. واليوم - 00:01:09

نكمل آآ ما وقفنا عنده كنا وقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين. وعند هذه الاية - 00:01:31

آآ يقف آآ الاستطراد ثم نرجع مرة اخرى الى السورة في قوله ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم الشيخ محمد اذا كان الحقيقة قبل ان نبدأ باية اليوم بدت لي الان لفتة ارى انها جميلة. بالحلقة الماضية - 00:01:52

كنا تحدثنا عن قول الله عز وجل الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس فالله عز وجل يثني على العافين ويمتدحهم ويجعلهم من المحسنين ويعدهم بالجنة عرضها السماوات والارض. نعم. طيب - 00:02:12

هناك يعني مجال للاقتداء بالله عز وجل في هذا الامر. في غزوة احد. هم ولذلك قالوا ولقد صدقكم الله وعده افتحوا السونهم باذنه. حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون. منكم من يريد الدنيا - 00:02:31

ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم. ولقد عفا عنكم. لاحظ يعني كانه يقدم لهذا مبدأ وهذا الخلق العظيم بمدح هؤلاء ويقول ان الرب سبحانه وتعالى يفعل ذلك بعباده - 00:02:47

فكأن العباد اه يعني اه اه حري بهم. حري بهم ان يتعبدوا الله بهذا الوصف. نعم والعفو. اي نعم. نعم. اه اما بالنسبة للاية التي ذكرت يا دكتور مساعد وهي قول الله عز وجل - 00:03:06

قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. نعم. اه هذه الاية يتكرر نظائرها في القرآن كثيرا وهي الاعتبار بمن مضى. نعم. والا يقطع الانسان نفسه عن التاريخ - 00:03:20

وعن الامم السابقة وما جرى لها من خير او شر فالله عز وجل يذكرنا بهذا قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض تنظروا كيف كان عاقبة المكذبين فامرنا بالسير في الارظ والظرب فيها - 00:03:38

لننظر ماذا فعل الله عز وجل بمن كذبوه العاقبة دائما تكون للمتقين. نعم. ابشروا ايها المؤمنون ان اتقيتم الله عز وجل وسارعتم الى مغفرة من ربكم. وفعلتم هذه الصفات ان الله سينصركم - 00:03:55

وان العاقبة لكم. نعم. وان الدولة في نهاية المطاف لمن رفعوا راية لا اله الا الله فابشروا واملوا ولا تيأسوا وهذا الذي وقع من الهزيمة انما كان يساوي ذنب وخلل قد وقع منكم - 00:04:11

فاعتبروا لا تيأسوا. ولذلك جاء بعدها قوله ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين بو عبد الله ايضا الشيخ عبد الرحمن انه لاحظ الان في قوله هذا بيان للناس - 00:04:28

عموم ثم قال في العطف وهدى وموعظة للمتقين. فخص المتقين بالهدى والموعظة وخص البيان للناس. نعم فهذا يعني هل فيه من

تعليق في هذا؟ وهذا ايضا كما تفضل الدكتور محمد اسلوب يتكرر في القرآن الكريم. نعم نعم. ان الله سبحانه وتعالى يخص آآ - 00:04:46

المؤمنين احيانا او يخص طائفة من المؤمنين احيانا كما في قوله احيانا وما يعقدها الا العالمون. نعم. وهم في اخص من المتقين. نعم ايضا هنا في مثل ما قوله هذا بيان للناس. يعني مثل هذه السنن التي سنها الله سبحانه وتعالى في الكون. هذه تنطبق على المؤمنين وعلى غيره - 00:05:08

كما في قوله سبحانه وتعالى في سورة البقرة ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على على ليس ولم يقل على المؤمنين. نعم. لان آآ المدافعة موجودة بين المسلمين وبين غير المسلمين وبين غير المسلمين مع بعض - 00:05:28

من بعد نعم في دين الكافر على الكافر ويدين المؤمن على المؤمن احيانا. نعم. ويجيل المؤمن على الكافر احيانا والعكس. وكل هذا من المدافعة. سنة كونية الله سبحانه وتعالى. نعم. ان تكون في هذه الحياة. ايضا هنا عندما يقول الله سبحانه وتعالى هذا بيان للناس. ان السنن الكونية التي جعلها الله في في هذا الكون - 00:05:48

ان الله سبحانه وتعالى ينصر المتقين. نعم. هذه من السنن التي آآ سنه الله سبحانه وتعالى ان العاقبة للمتقين. مم. فيقول للمؤمنين الذين امرهم الله سبحانه وتعالى بالصبر والمصابرة ولا قبل الحديث عن - 00:06:08

كت احد هنا فيقول قد خلت من قبلكم سنن امم كثيرة. نعم ووقع بينها وبين اعدائها من الصراعات والحروب. الشيء الكثير. نعم. ثم كانت العاقبة لها. نعم. وفي هذا بيان للناس - 00:06:22

جميعا ثم قال وهدى وموعظة للمتقين خصوصا. اه نعم. المتقين هنا لانهم هم في الغالب الذين ينتفعون. السنن وحتى في قوله سبحانه وتعالى في الايات التي سبق الحديث عنها في قوله آآ واتقوا الله لعلكم تفلحون - 00:06:39

واتقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون. كل هذا استثارة لهذه الصفات. هم. جميل. للمتقين آآ لعلكم ترحمون. استثارة نفس المؤمن الى هذه المعاني العالية. معنى التقوى ومعنى الرحمة ومعنى الهدى والاتعاظ - 00:06:59

والى اخره. جميل. ايضا في قوله ولا تهنوا ولا تحزنوا يعني نهيان يعني عطف نهي عن نهي لا تهنوا ولا تحزنوا الوهن اللي هو الضعف ان لا تضعفوا نعم عن مقابلة اعدائكم اي نعم ولا تحزنوا على ما فاتكم. نعم. ثم قال او ما اصابكم - 00:07:19

وانتم الاعلون. يعني جاء به جملة اسمية للدلالة على ثبوت العلو للمؤمن. نعم. في كل احواله. نعم. وبعض الناس يذهب الى العلو اللي هو الغلبة فقط يعني الغلبة الدنيوية. اي نعم. اي نعم مسلمين ان المسلمين يكونون قد انتصروا على عدوهم. وان لهم الغلبة. هذا قد يكون في بعض الاوقات - 00:07:38

نعم. ومضت قرون كثيرة واهل الاسلام كانوا كذلك لكن في مثل هذه الحالة التي كان فيها اهل الاسلام في غزوة احد قد اصيبوا بما اصيبوا به من الهزيمة يقول الله لهم سبحانه وتعالى ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون - 00:08:01

فما وجه العلو اذا؟ ما دامت فيه هزيمة فاذا هنا علو علو المنهج علو علو الثبات على المبادئ. وهذا لا شك انه من من من اشد العلو. وعلو حق يعني الان مهما جلست مع اي من المبطلين - 00:08:16

من اتباع الديانات اه المختلفة تجد ان لديك من الحجة والقوة ما يطمئنك على انك اقوى منه واحظى بالحجة. نعم. وهذا نجده الان في المناظرات التي نراها بين مثلا بعض علماء المسلمين - 00:08:38

بعض علماء النصارى ورهبانهم تجد ان المسلم في يعني بحبوحة من من الثقة نعم صحيح وهذه واضحة تفي قسمات الوجوه وتجده عندما يتحدث يتحدث عن حقائق وهذه الحقائق اجلى ويعني اصفى واسطع من الشمس. جميل. بينما الثاني تجوية رجلاج - 00:08:55

ويبحث عن حجج بعيدة. نعم سبحان الله. لانه ما امسك بالحقيقة. الحقيقة واحدة واضحة وناصعة وبينة ولا تحتاج الى كثير من عناء العقل ولكن تخفى على فهذا علو. صحيح. ومن اعظم الوان العلو. نعم. وفيها حادثة وقعت في معركة احد نفسها تؤكد هذا المعنى - 00:09:17

عندما يعني اوشكت المعركة على الانتهاء فقام المشركون ينادون من الجيش او من آآ منهم ابو سفيان ابو سفيان نعم ومن معه فيقول آآ اعلوا هبل اليس كذلك؟ اعلى يقول اعلوا هبل اعلو هبل. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لمن معه. وكانوا يظنون ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل. اي نعم. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم الا - 00:09:39

اتجيبونه؟ فقالوا ماذا نقول يا رسول الله؟ قال قولوا الله اعلى الله اكبر. الله اعلى واجل. هذا من معاني وانتم الاعلون. نعم الله! قال فقال منادي المشركين آآ لنا العزة ولا عزة لكم - 00:10:03

نعم. يفخرون بهذا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه ماذا نقول؟ قال قولوا آآ الله مولانا ولا مولى لكم. يا سلام. وهذا العلو الحقيقي جميل. فقوله هنا ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون. هذا من معاني العلو حقيقة في العرب. هم. والا في معركة احد حقيقة اصيب المسلمون. صحيح. اليس كذلك - 00:10:20

اتعجب بعض المسلمين انا رأيت بعض الذين كتبوا كانوا يتكلمون على ان غزوة احد نصر ويريد ان يتأول باي طريقة ما انها في النهاية نصر. يعني انها حقيقة نصر. نعم. طبعا طريقة طريقة الاداء الذي - 00:10:42

كتبه هذا الكاتب وامثاله يريدون ان يصلوا في النهاية للنصر هو لا شك ان مآلها خير. نعم نعم. والفرق بين نقول ما لها خير وهي في الحقيقة مصيبة ونكبة. صح - 00:10:59

نقول انها ايش؟ في نفسها نصر. الحقيقة هزيمة. فلهذا احيانا ونريد ان ننبه يعني احيانا انه يكون عندنا نوع من العاطفة لبعض قضايانا اه بطريقة ليست علمية. هم. فنتأول وندخل في في في تمحلات وتكلفات ونحن في - 00:11:09

غنى عنها الله سبحانه وتعالى قد اوضح في هذه الايات وضوحا تاما انه قد وقعت مصيبة ما نحتاج فيها لكن لا شك ان مآل هذه المصيبة كان خيرا نعم وهذا لا نختلف عقيدتها خيرا. انت لو فكرت بطريقة اه هؤلاء الكتاب والمفسرين ايضا هم. لو قتل المسلمون عن بكرة ابيهم - 00:11:29

في تلك المعركة فهم منتصرون على هذا المبدأ. اي نعم. لان لان الشهيد نعم صحيح. وهذا المعنى يؤخذ ايضا من قوله سبحانه وتعالى في سورة البروج. البروج نعم آآ ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا آآ فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق الى ان قال آآ ان الذين امنوا وعملوا - 00:11:49

الصالحات لهم جنات تجري من تحت فانها خالدين فيها. ذلك تجي من تحتها انهار ذلك الفوز. ذلك الفوز الكبير. صح. مع انهم قتلوا كلهم. واحرقوا وابيدوا نعم. المؤمنون. نعم. وسمى الله ما وقع لهم فوزا كبيرا. نعم. لانهم استشهدوا. نعم. ومالهم هذا. نعم هذا صحيح. لكنك - 00:12:09

عندما تقرأ في قوله ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. فالقرح مس المسلمين قتل حمزة. نعم. وقتل مجموعة كبيرة من الصحابة رضي الله طبعا هم سمعوه والنبي صلى الله عليه وسلم آآ قد شجت جبينه وشج وجهه يعني رباعيته نعم كسرت رباعيته انا اتكلم اذا عن انه انه وقع عليهم - 00:12:29

لا ينفلت لا تنفى الهزيمة. نعم. طيب في قوله ان كنتم مؤمنين هذا الاسلوب من الحث والتحريظ. ايضا يتكرر في القرآن. صحيح. وكانه يشير الى انكم ما دمتم تم مؤمنين فانتم الاعلون فانتم الاعلون. نعم. فكأن العلو يكون بماذا؟ يعني يستلزم الايمان. اي نعم. لا يكون الا بالايمان. واذا كلما كان المرء - 00:12:49

متمسكا بايمانه بدينه كان علوه على وشك. اي نعم اعلى واشد. وهذا طبعا يلاحظ آآ في مقامات كثيرة يعني الانسان يعني مثلا بعض الناس لما يستحي انه يعمل اه بعض الطاعات في بلاد الكفر او يستحي ان يظهر بانه مسلم او او الى اخره - 00:13:11

تجد سبحان الله يلقى عليه من الذلة ما الله به عليم. نعم. بعكس الاخر الذي اذا جاءت الصلاة يسأل هؤلاء الكفار انا اريد ان اصلي اين القبلة؟ هل هناك مكان اريد ان اتوضأ فيه - 00:13:31

ما نسمع يعني ممن حصل له مثل هذا. صحيح. انهم يحترمونه اكثر من من الاخر. صحيح. لانهم يحترمون من ايش من يكون على مبادئه ويعتز بمبادئه. نعم. اي نعم. نعم. احسنت. يبدو انه حتى في لو حتى في غير الاسلام. صحيح - 00:13:44

يعني الثبات على المبادئ انت تحمد للشخص ثباته على المبدأ حتى لو لم يكن منهم مسلمين. صدقت صحيح. وهم كذلك يحترمون هذا الامر فهو يبدو انه امر يكون شائع في الناس كلها وقع في احدى الشركات الغربية التي كانت تعمل في احدى الدول العربية انه لما جاء يوم الجمعة قال مدير الشركة - 00:14:02

العمال المسلمين. آآ نحن الجمعة ليس عندنا عطلة فالذي يريد يأخذ يعني يريد ان يصلي سنخصم عليه هذا اليوم فكثير من الحاضرين قالوا نحن مضطرون. ولا عندنا وليس عندنا استعداد للخصم وحسميات وكذا. وجماعة - 00:14:22

منهم قالوا نحن آآ حتى لو حسمت علينا هذا اليوم نحن نريد ان نؤدي صلاة الجمعة. فقالوا اكتبوا لي اسماء من يريدون تأدية صلاة الجمعة فكتبوا الاسماء فاخرج قرارا بفصل جميع اولئك الذين لا يريدون صلاة الجمعة. قال لما يؤتمن على دينه ما يؤتمن على العمل عنده - 00:14:44

سبحان الله عكس ما ارادوا. سبحان الله! قدموا الدنيا. انا عندي اه دكتور مساعد في قوله قد خلت من قبلكم سنن. دكتور عبد الرحمن قبل ان قريب اشار الى اهمية يعني دراسة السنن وجمعها. وانا اقول نحن عندنا خلل في معرفة سنن الله عز وجل - 00:15:04

سننه في المجتمعات في الاقوام في الدعوات في الافراد في الافراد في السياسة في الاقتصاد في الايمان في الدعوة في كل شيء هذه السنن هي يعني مسارات وضعها الله عز وجل وعلائم يستطيع من درسها وعرفها واستفادها - 00:15:24

مثلا من قراءته لكلام الله. قراءته لكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونظره فيما جعله الله عز وجل من ايات وعبر على وجه الارض ان يستفيد منها وان يتخذها عظة. صحيح. وان ينتفع بها في حياته. الحقيقة تلاحظ ان بعظ الناس لا يهتم بهذه السنن - 00:15:44

ولا يلقي لها بالا ولا يعني مثلا خلنا نأخذ مثال من السنن ان الله عز وجل جعل النهار معاش والليل سكن. سكن لو قلبت هذه السنة يمكن تمشي حياتك ايام وليالي معدودة لكن في نهاية المطاف ستجني ثمرة مخالفة هذه السنة. صحيح - 00:16:05

تختل يختل نظام الحياة عندك يصبح عندك قلق يصبح عندك امراظ تنشأ عندك مشاكل ما تدري ما سرها لما تذهب الى الاطباء يقول لك اعطني برنامج اليومي يعرف من خلالها انك لما خالفت السنة الالهية في حياة الناس حصل لك ما حصل. سبحان الله. كذلك مثلا سنن الله عز وجل في المجتمعات - 00:16:27

المجتمع المجتمع الذي يظلم ولو كان مسلما يدير الله عليه العادلين ولو كانوا كافرين. تمام يعني وش قال اه بالشيخ الاسلام ابن تيمية ان الله لينصر الدولة وان كانت كافرة. نعم. شف - 00:16:47

لان العدل تقوم به الدول. صحيح. يشتد به بنيان الحكومة مهما كانت يعني حتى لو كانت كافرة فهذه قظية يعني نحن نقول لا بد من دراسة السنن والقرآن يدلنا على ذلك. يقول قد خلت من قبلكم سنن - 00:17:05

ايش نسمي؟ ايش نقول؟ يعني الطرائق معلومة لا تتخلف ولا تحابي احدا ويجب علينا ان نتعلمها وان ننسجم معها. وان لا نخالفها. نعم. حتى تسير حياتنا سيرا صحيحا. وهذه الاية اصل في مشروعية علم - 00:17:25

تاريخها. مم. نعم. نعم هذه الاية اصل في مشروعية كان ابن خلوه يتكلم في مقدمته في المقدمة. وقال ان بعض الناس يهون من شأن علم التاريخ وانه مجرد رواية وسرد للحوادث وليس للفائدة. وهو صحيح. قال والله سبحانه وتعالى قد ذكر في كتابه في ايات كثيرة. اهمية السير في الارض ومعرفة سنن - 00:17:42

من السابقين. فانت تروي احاديث السابقين وسيرهم. نعم. وتستنبط منها الحكم والسنن. وكيف ان الله نصر هؤلاء على هؤلاء؟ ولذلك لما جاء رسول آآ احد ملوك الروم ارسله ليتجسس عن المسلمين ايام الحروب الفتوح الاسلامية في عهد عمرو بن العاص. مم - 00:18:02

قال ذكر له صفات هؤلاء وقال انهم في الليل رهبان. يقومون الليل. هم. وفي النهار فرسان. فرسان ومن ذكر من صفاتهم قال يقيمون الحد على الشريف وعلى الضعيف على حد سواء. فقال ان كان ما تقوله حقا فبطن الارض خير من - 00:18:22

اي نعم. هؤلاء لا يمكن الوقوف في طريقهم. قال هر هرقل نعم وهرقل ايضا. فالفكرة هي انهم آآ سنن الله سبحانه وتعالى لا تحابي

احدا. اي نعم الظلم ينخر في الدول. نعم. العدل تقوم به الاسس. نعم. وهذا الذي حدث فعلا في فتوح الاسلام. لذلك بعض الذين يكتبون بتاريخ الفتوحات - 00:18:42

الاسلامية يشيرون يقولون ان صحيح ان المسلمين وكان لديهم قوة في بداية الامر عندهم عقيدة لكن ايضا من اسباب انتصارهم التي ساعدت في انتصارهم ظلم الدول التي سبقتهم الدولة البيزنطية. هم. كان فيها من الظلم وفي في بلاد الشام وفي مصر. صحيح. نعم. مما - 00:19:02

هيأ وهيأ البيئة لسقوطهم. صحيح. لان لما جاءت الجيوش اسلامية وجدوا عندها من الرحمة والعدل والانصاف. ما لا يقارن بما هم فيه من الظلم والعسر فاستجابوا قوله ان يمسسكم قرح ان اذنت لي مرة ثانية لا بأس ساقطعك آآ - 00:19:22

كاع بالحلقة السابقة وقلنا وسارعوا كيف ان الله حث على المسارعة. نعم. هنا قال فسيروا في الارض يقول بعض اهل العلم انه اذا جاء الحث على الطاعات يأتي بصيغة المسابقة والمسارعة والمنافسة والسعي - 00:19:42

الذي يدل على شدة الاقبال. ولما ياتي اه النظر والسير والسياحة والامور الدنيوية تأتي صيغة الظرب والسير وهذا يدلك على الفرق بين بين الامرين. مهم. فالله عز وجل لما يستحث العباد ويأمرهم ويرغبهم فيما هو انفع لهم في - 00:19:59

دار الاخرة يأتي بالصيغ التي تدل على شدة المنافسة اي نعم والمبادرة اما هذي سيروا في الارظ اه ايش قال اه فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور. لانه لما كان اكلا للرزق - 00:20:20

امشوا في مناكبها اي نعم واخرون يضربون في الارض يبتغونها من فضل الله. نعم. فهذه الحقيقة قد يكون ايضا من اسبابها والله اعلم ان الغالب الطاعات فيها نوع من الثقل النفوس ما تعين عليها نعم اي نعم فتؤمر المسارعة والمسابقة اما في السير في الارض واكل الرزق فانت عندك هواء ما يحتاج انه احد - 00:20:37

كما في امر ببر الوالدين. نعم. دون الامر. لان الوالد بطبيعته والوالدة تعتني بابنها فما تحتاج انها تؤمر. اي نعم. لان فيها لفطرتها ما يأمرها اصلا. صحيح. اما الولد فيحتاجه. هم. قال هنا يمسسكم - 00:20:59

يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثلهم. جميل للتعبير هذا اي نعم. نعم. ولاحظ يمسسكم بدل يمسكم يعني فيها نوع من يعني تخفيفه. ايه. نعم. لكن الان اه الموازنة هذه المسلمون لما اصيبوا في احد قطعا بدأوا ينظرون لانفسهم - 00:21:19

والذي آآ اصيب بجراح والذي قتل اخوه والذي فكلهم كانوا في حالة سبحان الله لو انت تأملتها وحاولت تنظر بعد هي كانت حالة فيها يعني من الكآبة ومن الحزن يرثى لها. نعم - 00:21:39

فالله سبحانه وتعالى يخفف عليهم هذا الامر. قل هذا الذي حصل لكم حصل ايش؟ لمن قبله لمن قبلكم يمسسكم قرح فقد مس القوم والمقصود به طعام قريش قرح مثله ثم قال بعده تلك الايام نداولها بين الناس. بين الناس يعني مرة تهزمون ومرة تغلبون. نعم. وهذه الحقيقة سبحان الله قاعدة - 00:21:57

بالقدر والابتلاء. ان الله سبحانه وتعالى لو جعل النصر دائما حليفا للمؤمنين. ما بقي على الكفر احد. ولو جعل النصر حليف للكافرين ما منع احد. فسبحان الله جعلها مداولة. ولهذا هرقل مما اتاه الله من عقل. سأل هذا السؤال. هم. يعني لما سأله ابو سفيان كيف امركم معه؟ سأل ابا سفيان - 00:22:19

كيف امركم معه؟ قال الحرب منا نعم. اي نعم. اصيب منهم يدال عليهم ويدال عليهم. فهي سبحان الله سنة المرسلين فاذا كان اشرف اهل الارض الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:22:39

وبين اظهر ايضا اشرف اهل الارض بعده الصحابة. وحصل لهم هذا الشيء فمن باب اولى غيره. وهذي القضية دكتور مساعد ليست في قضايا الحرب المادية وحدها. حتى الحرب الفكرية والتمكن في - 00:22:54

العرض نعم. والهيمنة على مثلا اه المناهج الاعلام منابر التأثير. ايضا نفس العملية. فيها هذا المداع فيها هذي مدافعة صح وتلك الايام نداولها بين الناس نعم صحيح تلاحظ انت حتى الان انظر في تاريخ اي بلد تجد ان اهل الاسلام - 00:23:11

يصعدون ويتمكنون ومرة يدان عليهم ويأتي مثلا وزير والا مسؤول يعني يسحب هذه الصلاة وهذه المنابر من تحت اولئك المصلحين

ويمكن عليها العلمانيين او الليبراليين او غيرهم. نعم. فنقول انتبهوا هذه - 00:23:31
من المداولة ايضا وهذه ميادين الحروب بل الحروب العظيمة التي لا ينتبه لها كثير من الناس مع الاسف نعم. وفيها ايضا حتى في الايات التي ذكرها التي ستأتي معنا في قوله سبحانه وتعالى وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير - 00:23:51
فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا. نفس المعنى في غزوة نعم. يعني تثبيت لهم يعني لستم انتم في هذا الموقف اول من يحصل له هذا الموقف. نعم. هناك من قبلكم من وقع لهم هذا مع الانبياء - 00:24:08
جميل. ولنفترض انه قتل النبي صلى الله عليه وسلم. في هذه المعركة. فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ففي الحقيقة دروس صعبة. صحيح. لذلك حتى في قوله ان يمسسكم قرح يعني في التعبير عن - 00:24:27
المصيبة التي وقعت بالقرح في الحقيقة لطف. هم. واشارة الى انه جرح كانه جرح عميق. نعم. اصبتم به في هذه المعركة. هم هو الجرح. نعم. وهو اشارة الى ما اصيبوا به من جروح او قتل. نعم. وكلها فعلا من القرح. نعم. قال فقد اه مس القوم - 00:24:47
وقرح وفي الاية الاخرى ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون هذي ممتازة اي نعم طيب قال هنا بعدها قال ليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. نعم. يعني فيها اه اظهار البلاء. يعني - 00:25:07
ان الله سبحانه وتعالى لما يبتلي المؤمنين بهذه المداولة ليعلم المؤمنين الذين يثقون بان الله ينصر عباده وان قبالهم كما اخبر في سورة العنكبوت. ايه. قال احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمون - 00:25:27
من الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. فهذه تفسر هذه هذه قالوا ليعلم الله الذين امنوا وليتخذون. هنا العلم بالمناسبة هم ليس اه يعني الحادث بعد جهل تعالى الله عن ذلك. انما يقول العلماء يفسر او يقول يعني يعبرون عنه بعلم الوقوع. علم الظهور - 00:25:47
وقوعنا اي نعم ظهور هذا الشيء والا هو معلوم عنده جل وعلا قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة لكن علم ظهور ووقوع يصدق ما كان في علمه الذي في اللوح المحفوظ. نعم. نعم. هنا قال يتخذ منكم شهداء. هذه ايضا اه من فوائد الاية قبل ان ننساها وهي قضية - 00:26:07
انه قد يشارك الانسان في المعارك ولا يستشهد نعم ولا يقتل شهيدا لان الشهادة اتخاذ اتخاذ وامتنان ولذلك عبر عنها هنا فقال ويتخذ منكم شهداء. نعم. فلذلك كان بعض الصحابة يدخل - 00:26:26
ويتعرض للقتل والاستشهاد ولا يستشعر. مثل ما قال عبد الرحمن بن عوف. نعم صهيب. مم. مصعب. قال وهو خير مني. نعم. جعل هي بسبب ايش؟ نعم وهذا هو الذي يتنافسون عليه. نعم. فعلا قال ويتخذ منكم شهداء دلالة على انه الذي يستشهد - 00:26:44
ان الله قد اصطفاه. الله اكبر. وقد يعني اتخذه شهيدا. الله. وهذه المعنى ظاهر ترى في في كثير من من قصص الصحابة رضي الله عنهم كانوا يبكون اذا رجعوا من المعارك وهم ومنهم يعني من ابرزهم خالد رضي الله عنه خالد ابن الوليد - 00:27:04
وهو معروف خالد الوليد انه رجل قتال في الجاهلية وفي الاسلام رضي الله عنه. نعم. وفي معركة احد هذه كان قائدا للمشركين. نعم. وهو الذي اه يعني كان حسابه الهزيمة. نعم. يعني استطاع انه يلتف بطريقة ذكية جدا. نعم. وتعتبر من مزايا خالد بن الوليد رضي الله عنه. نعم - 00:27:24
عندما قالوا ما هزمت له راية لا في الجاهلية ولا في الاسلام. رضي الله عنه. فعندما جاءه الموت على فراشه في سنة واحد وعشرين هجرية فقال كلمة جميلة. قال سبحان الله وهو على فراشه. والله لقد تعرضت للموت مضانة. نعم. يقول مظان الموت التي - 00:27:43
يعني يتحقق وقوعه فيها تعرضت له فيها. قال وما في جسدي موضع شبر شبر الا وفيه ضربة بسيف او طعنة برمح الله اكبر. وها انا اموت على فراشي كما يموت البعير. رضي الله عنه وهو ليس كما يموت البعير رضي الله عنه. لكنه من تواضعه - 00:28:03
قامت اعين الجبناء. يا الله. معنى انه الموت عند الله. نعم. اي والله. تعرضت له. كما قال ابو او اختبأت عنه. اي والله. الله خالد رضي الله عنه وهب لك هالحياة. اي نعم. اي والله فعلا. سبحان الله. يعني خالد بالذات يعني لانه رجل قائد يعني قاد معارك كثيرة -

00:28:23
ويقول والله ما ليلة يعني ازف فيها او تزف فيا اليها عروس باحب الي من ليلة اصبح فيها العدو الله اكبر. يقول كنت افرح اذا نمت وعلى اني اصبح في معركة - 00:28:40
اغزو فيها. ولذلك شفت تاريخه في المعارك تاريخ مشرف رضي الله عنه. نعم. رضي الله عنه قال. طيب الفاصلة في قوله والله لا يحب الظالمين. نعم قد يعني قد يقف المتأمل عنده او المستدبر انه هل سبق ان ذكر شيء مرتبط بالظلم؟ لكي تأتي هذه الفاصلة - 00:28:56
والله لا يحب الظالمين ايه يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. اشارة الى الانتقام مثلا فيها اكثر من اشارة. هم وتلك الايام نداولها بين الناس نعم. مداولة التي حصلت بسبب ظلم - 00:29:16
وقع. وقع. وقع. او يقال ايضا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين آآ ان اتخاذ الشهادة او اصطفاء الله لعبده بان يكون شهيدا يعني شرطه الا يكون الانسان من الظالمين والله اعلم. قد يكون نعم. ايضا من المعاني التي تظهر والله اعلم في قوله ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح - 00:29:34
طيب طبعا النفوس عندما تتعرض للهزيمة تتشوف تشوف شديد الى نعم والى انها تكون هناك معركة قادمة حتى ينتقم من هذا العدو وهذا الذي كان يشعر به الصحابة حتى لما جاءت المعركة التي بعد احد كانوا يتشوفون لها - 00:29:56
رضي الله عنهم لانهم يريدون انهم يكفروا عن ما وقع. نعم. ايوة. فالله سبحانه وتعالى كانه ختم بهذا الختام حتى لا يبالغ. جميل تنبيه. نعم. يبالغ هذا الذي يعني يرى انه ظلم في الانتقام وفي التعدي وهذا من المعاني حتى النبي صلى الله عليه وسلم. وقع منه هذا - 00:30:16
لما رأى جثة حمزة فاقسم عليه الصلاة والسلام لامثلن بسبعين منهم. نعم. لان هذا المعنى تم التنبيه عليه. لا نعم. ان هذا نوع من التجاوز والتعدي ولا ينبغي. جميل. لا اله الا الله. حرب اخلاقية. وليمحص معطوفة على ليتخذه. اي نعم. فهي عدد من الاشياء يعني تلك الايام - 00:30:36
نداولها بين الناس ليعلم الله الذين امنوا اتخذ منكم شهداء وليمه الله الذين امنوا ويمحق الكافرين. عجيب شوف يمحص ويمحق. نعم. جميل. فالمؤمنون يحصلوا لهم التمحيص التطهير من ذنوبهم وتنقية مما وقع في قلوبهم. ثم يمحق الكافرين اي يكون نصر المؤمن - 00:30:56
منين محقل للكافرين وايضا فيما يظهر ان الله عز وجل قد يعطي هؤلاء الكافرين شيئا من الادانة والنصر الظاهر ليستحقوا بذلك ان ينال ان تنالهم عقوبة الله استحقاقا تاما لانهم اذا قتلوا المؤمنين وظلموا عباد الله ورفعوا مثلا الصليب او الصنم كل ذلك تجعل كل هذه الاشياء تكون سببا باذن الله - 00:31:18
عز وجل لمحقهم واستحقاقهم ان تباد خضراؤهم. وظيفتنا لهم ايضا. الفتنة لهم ايضا. فتنة نعم. فتنة لهم انهم سبحان الله ان قضية التعبير محص محقا مهم. نعم. يعني محص ومحقة. لو انت تأملتها بالتركيب صح. اي نعم وفيها تقارب لان التمحيص وفي نوع من ماذا - 00:31:46
فيه فيه شيء من التنقية. نعم. والمحق فيه تامة وابادة نعم. فعبر عن ما يتعلق بالمؤمنين انه تمحيص تنقية. زميلة ناس هلأ في عندي النقطتان. النقطة الاولى نحن نتحدث الان عن الايات - 00:32:09
ونحن نتوقع طبعا الاخوة الذين يشاهدوننا انهم يعرفون قصة احد معركة احد. نعم. وينبغي يعني على الاخوة وعلى جميع المسلمين طبعا انهم يقرأون النبوية. اه. ضروري انه يقرأ الانسان السيرة النبوية ثم يقرأ مثل هذه الايات في التعليق على المعركة. سبحان الله. يعني الان عندما تقرأ قصة معركة بدر مثلا - 00:32:26
اقرأ معركة بدر كيف وقعت ثم اقرأ سورة الانفال نعم. وانظر كيف تفهم سورة الانفال؟ صحيح. بعد قراءتك للسيرة. بسيرة قصة معركة بدر. ثم تأتي ايضا معركة احد. اقرأ معركة احد. ماذا حدث في البداية؟ ماذا حدث - 00:32:46

من المعركة. كيف خطط النبي صلى الله عليه وسلم آآ للرماة وقال لهم لا تبرحوا مكانكم وكيف انهم لما رأوا المشركين انهزموا ينهزمون؟ قالوا فرصة. نعم. خلاص ما عاد فيه ان شاء الله مشكلة ونزلوا على الغنائم. جميل. فجاء خالد رضي الله عنهم من - 00:33:01

ابو عبد الله لو اعطينا المشاهد يعني بعض الكتب في الغزوات لانه طب الغزوات آآ يعني قد يكون المشاهد ليس عنده خبرة اقرأ ببعض الكتب طبعا طبعا كونك تذكر كتب معينة في لكن اذكر كتابين. نعم. انا ارى انها من اجود ما قرأت في السيرة النبوية. جميل. كتاب السيرة النبوية للدكتور محمد ابو - 00:33:18

شعبة كتاب قيم جدا وحرص على الاحاديث الصحيحة والروايات الصحيحة. جميل. وكتاب اخر اسمه السيرة النبوية. للاستاذ محمد الصوياني. اي نعم. الحقيقة هذا كتاب قيم جدا ايضا حرص على الروايات الصحيحة. لكنه كتبه باسلوب ادبي. اشكره عليه. استاذ محمد جزاه الله خير - 00:33:40

يعني احسن. ايضا فيه الغزوات اللي هو كتبها محمد احمد باشمين. والحقيقة انا اعتبره ايضا من اروع ما كتب في الغزوات. رحمه الله نعم وكان في مشاركة ايضا لابو تراب الظاهري - 00:34:00

غزوات الرسول لكنها غير كاملة وفي كتاب السيرة النبوية لمحمد الغزوات بالذات اه ولا الكتب السيرة كثيرة في ايضا مشكورة الجامعة الاسلامية لما قامت مشروع مرويات الغزوات. نعم. صح. وان كان طبعا اه. هي مرونة السيرة والغزوات. نعم. وان كان من باب الفائدة العلمية - 00:34:14

انه هذا المنهج يعني له اه يعني يحمد عليه من من من اه يعني اقامه ولكن كان له اثر اه يعني لعل من كتب في تسمح لنا نقول انه فيها اثر سلبي. نعم. هو ان هناك جانب مما يتعلق بالسيرة كان يروى باحاديث فيها ضعف ومعروف مراسيل و فايدارها اه - 00:34:34

ليس صوابا. ولم يكن هذا من منهج علماء الاسلام. صحيح. منهج علماء الاسلام. ولهذا مثل ما كتب في السيرة مثل السيرة الحلبية وسيرة هشام وغيرها لو كنا نريد ان نمحصها بطريقة المحدثين. المحدثين في احاديث الحلال والحرام لا يتبقى لنا معنا الا صفحات قليلة. صحيح. صح - 00:34:54

نقول انه مثل هذه الوقائع التي ذكرها علماء الاسلام لم تصل الى مرحلة التهالك وانها تكون حديث موضوع او باطلة باطلة فان روايتها والاستفادة منها آآ الاعتماد عليها كان هو منهج علماء صحيح الاسلام صحيح لكن الفكرة ذكرتها ان اقول مهمة جدا - 00:35:14

بالفعل حينما تقرأ تريد ان تقرأ سورة. ايوة. قد تكلمت عن غزوة ما وتقرأ تلك الغزوة وتتصورها سبحان الله تجد انك تقرأ بشكل مختلف. لا خاصة لان من مزايا آآ - 00:35:34

القصص في القرآن الكريم انه لا يفصل. نعم. يذكر لك اشياء عامة ويتجاوز اشياء كثيرة يترك لك انت مساحة لمليئها. نعم. اه المسألة النقطة الثانية التعليق على قوله تعالى وليمحو ويمحق الكافرين. حلل لك يا دكتور عبد الرحمن. هم. في الكتب - 00:35:48

اه الحقيقة ايضا نشيد بكتاب الرحيق المختوم. نعم. كتاب موجز وسهل. وعبارته اه تصلح لكل القراء. سلسة نعم. ما شاء الله. وقد انتشر سبحان الله او كتب له القبول والانتشار في هذا العصر كثيرا. فانا الحقيقة اوصي يعني القراء من لم يكن عنده هذا الكتاب فهو كتاب جامع في السيرة النبوية - 00:36:05

وقد حاز رضا وقبول كثير من اهل العلم صحيح. ايضا من الكتب الجيدة انا قرأته الحقيقة واعتبره فيه دقة في اه ذكر المعلومات هو احالتها لمصادرها الاصلية. السيرة النبوية في ضوء مصادرها الاصلية. في ضوء المصادر الاصلية لمحمد احمد رزق الله. نعم - 00:36:25

حمادي مهدي دكتور مهدي نعم مهدي رزق الله. دكتور مهدي الحقيقة كتاب رائع جدا ومميز. جميل. لا ننسى في هذا المضمار ما كتبه ابن القيم في زاد المعادن. فانا اقول لاخواني المشاهدين زادوا المعاد كتاب لا ينبغي ان تخلو منه مكتبة او بيت. والكتب اللي -

00:36:45
مثل كتاب اه الدكتور مهدي رزق الله وابو شمله ابو ابو يعني اخذ ما في زاد المعاد. اي نعم نبي نفوت هذا المعاد الحقيقة شيء اشمل من قضية الغزوات او السيرة التاريخية. نعم. اي نعم. النظر الى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وحياته - 00:37:05
عبادته وصومه صلاته خدمه حشمه بيوعه شرائه ايضا جهاده الجزء الثالث من هذه السيرة ذكر ابن القيم غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرته ذكر الفوائد المستنبطة وابدى دعا فيها ايما ابداع خصوصا في غزوة احد. صدقت. حقيقة بقي فيها يمكن قرابة ستين او سبعين صفحة وهو يتكلم عن الفوائد - 00:37:25
من هذه الغزوة بكلام لا تكاد تجد له نظيرا وكل من كتب في هذه الغزوة فهو عيال على ابن القيم في هذا الباب. وفق في تصنيفه يعني قريب من فكرة ابن القيم لسبل الهدى والرشاد - 00:37:53
طويل هذاك طويل لكنه ما دمتم ذكرتم فمن باب التتميم الفائد في الكتب لانك تعطينا الفائدة اي الفائدة اللي ظهرت لي الان في قضية ويمحق هنا انه الفرق بين المحق ما حص ومحق. تلاحظون في قوله سبحانه وتعالى - 00:38:09
اه يمحق الله الربا ويربي الصدقات. ويربي الصدقات. يمحق الله الربا لاحظوا في الازمة المالية الحالية الان انهيارات ما فيها يعني شنيعة ما في خسائر. ايوة. انهيارات. نعم. فانت تتساءل احيانا في خسارة على الاقل بقي شيء. اي نعم. نعم يعني - 00:38:27
يتساءل يقول يعني معروف ان مثل هذه الازمات هذه يكون فيها رابح وفيها خاسر. طيب الان ما نرى الا الخاسرين. ما شاء الله. اين اين الرابحون من هذه ليس ليس هناك رابح. سبحان الله. هذا هو المحض. انهيارات وليس فيها رابح. كل الناس يعني يسارعون يحاولون - 00:38:47
انهم يسددون كل الدول خاسرة. لا اله الا الله. كل البنوك. سبحان الله. فهذا من معاني المحق. اي نعم. ليس فيه رابح. جيد. ولهذا انا نوصي القرآن ان ينتبه للالفاظ ويجمع مواطن مثلا المحقل الذي تورد في القرآن وقد يكون موطن موطنين ثلاثة على حسب المواطن وينظر ويتأمل - 00:39:07
سيجد ان المعنى الاصلي والدلالة الاصلية للفظة تدل على الازالة التامة. صح. سبحان الله موجودة في جميع المواطن. اي نعم. يمحق الله الربا. هنا يمحق الكافرين صح. فلو تأمل وتتبع فانه قطعا سيجد مثل هذا. طبعا ولو انه الان لما قال وليمحص الله الذين امنوا نعم - 00:39:27
كما قلنا بماذا؟ الكافرين. يبدو ان الوقت اه يعني اه شرف على الانتهاء. فلعلنا نقف عند هذه ونعد ان شاء الله المستمع الكريم باذن الله ان نتابع معه ما يتعلق بهذه الايات. سبحانك اللهم وبحمدك سبحانك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب ونستغفرك - 00:39:47
واتوب اليك لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون - 00:40:07